الفصل الأول

في منزل بسيط جدا في حي من احياء القاهره تستيقظ ريم وهي فتاه في التاسعه عشر في السنه الثانيه من الجامعه تتميز بالشخصيه القويه والجمال فهي فتاه بيضاء البشره والعيون السمراء والشعر الاسود الغجري والقوام الممشوق ذو شخصيه قويه للغايه لا تعرف الاستسلام او الخوف لا تضعف امام اي احد ولا تسكت عن حقها مهما كان الثمن تدرس الهندسه تعمل سكيرتيره في شركه مقاولات بعد كليتها ومع ذلك فهي تمتاز بحسها الفكاهي ولكن مع اصدقاتها فقط فلم يستطيع اي شاب في الجامعه المساس بها وكان الجميع يلقبها بالقطر

تستيقظ ريم لتعد الافطار

ريم ماما اصحي يا ماما يلا يا سوسو عشان تفطري معايا قبل ما اروح الجامعه

سوسن وهي والده ريم في الخمسين من العمر مريضه بالقلب وطيبه للغايه

سوسن صباح الخير يا ريم ليه يا بنتي كدا مش كفايه عليكي الدراسه

والشغل

ريم بضحك تيرارررر يلا نبدا اسطوانه كل يوم يلي يا ماما معاكي

المكريفون يا حبيبتي يلي مهو ناقصه تاخير

سوسن شوف البت ماشي يالم لسانين

ريم وهي تخرج لسانها بطريقه طفوليه والله لسان واحد اهو يا ماما

سوسن صبرني يارب ثم جلسو لتناول الافطار

سوسن بقلك ايه يا ريم اخوكي مصطفي متصلش

ريم بحده يا ماما مصطفي خلاص نسينا اتجوز واستقر في امريكا انسي انتي كمان

سوسن بدموع مش قادره يبنتي بكره لما تخلفي هتفهمي

ريم خلاص يا ماما حاضر هعرفلك ايه اخباره

سوسن بسعاده بجد يا ريم

ريم بجد يا ماما

خرجت ريم من المنزل وهي تتذكر عندما كانت في السادسه عشر كانت فتاه جميله رقيقه تبكي من اقل شي تعيش مع والدها ووالدتها وشقيقها بسعادهالي ان

مصطفي يا بابا انا عاوز اسافر انا معروض عليا فرصه شغل هايله في امريكا

الاب والله يبني علي عيني بس انتا عارف البير وغطاه انا اديتك كل الفلوس الي معايا ومعدش معايا غير فلوس جواز اختك

مصطفي يعني ايه الفرصه هتروح عليا لا

ريم خلاص يا بابا ادي فلوسي لمصطفي

الاب بغضب لا وانتي هجوزك ازاي هوا خد حقه

مصطفي سريعا يابابا ريم لسه عندها ١٦سنه يعني عما تيجي تتجوز لكون سافرت واشتغلت ورجعتلها فلوسها وانا الي هجوزها كمان

ريم تحاول مسانده اخاها اه اه يابابا مصطفي عندو حق

الاب باستسلام خلاص الي تشوفوه بس يا مصطفي جواز اختك برقابتك

مصطفي بمكر اه اه طبعا يابابا ثم ابتسم ابتسامه شيطانيه فقد حقق مايريد

وبعد سفره بسنه واحده مرض والدها
ريم الو ايوا يا مصطفي
مصطفي مين معايا
ريم انا ريم
مصطفي بدهشه ريم مين
ريم انا ريم اختك يا مصطفي
مصطفي وكانه تذكر شي اه اهلا ربم خير في حاجه بتتصلي ليه
ريم بصدمه الجمت لسانها ولكنها تحدثت فكل ما تريده امال عمليه والدها
فاخبرته ان والده مريض وبحاجه الي عمليه
مصطفي بقلك ايه يا ريم ان مش فاضي ومعييش فلوس ومعدتيش
تتصلي بيا تاني
ولم يمض وقت طويل حتي توفي والدها ومرضت والدتها بالقلب ومنذ
ذلك اليوم وهي تعمل منذ ان كانت فتاه في السابعه عشر لكي تصرف
علي نفسها وعلي والدتها ومن يومها اصبح قلبها كالحجر لا تبكي لا
تستسلم مهما كان الثمن ولا برق قلبها لاي احد نفضت ريم تلك الافكار
عن راسها وهي تدخل الجامعه
نهي صديقه ريم الوخيده ومقربه منها جدا يلا بسرعه با ريم الحقي ثم
جذبتها من يدها وركضت الي ان دخلت المدرج
ريم بانفاس لا هسه في ايه يخربيتك ايه الدنيا اتهدت ولا خربت
نهي وهي الاخري تلهس في دكتور جي جديد النهارده وبيقولو عليه
شديد ثم صمتت نهي فجاءه وكل من في المدرج
ريم بحده ايه يا بنتي الجو دا شديد علي نفسو وانا مالي ولكنها فوجئت
بصوت خلفها بتحدث بحده لكثر اتفضلي بره يا انسه التفتت ريم لتجد
رجلا شديد الوسامه يظهر عليه الشده جسمه رياضي للغايه شعره مرتب
بعنايه وملامحه قاسيه ويظهر انه في عقد الثالث وينظر لها بتحدي بالغ
ريم وهي تنظر له بتحدي اكبر ليه
الشخص بغضب وهو يستعجب بداخله من ردها ونظره التحدي في
عينيها فحتي الان لم يستطيع اي احد ان ينظر له تلك النظر ثم قال هوا

ايه الي ليه
ريم وما زالت تنظر له بتحدي ليه اخرج بره ومين انتا اصلا
الشخص بغضب بالغ اولا انا الدكتور مراد الالفي ثانيا تخرجي بره لاني دخلت ولقيت حضرتك واقفه بتتكلمي في معاد المحاضره وكامن بتغطلي في الدكتور
ريم بغضب مشابه لغضبه وتحدي اكبر اولا انا مليش دعوه باسم حضرتك انا ليا دعوه بالدكتور الي هيشرح المحاضره ثانيا انا مغلطش في حضرتك انا قلت شديد علي نفسه وانا مالي ومعتقدش ده غلط لان كل انسان حر في طبعه ومش مشكلتي اني اتحمل طبع حضرتك لو شديد او عصبي زي مهو مش مطلوب من حضرتك تتحمل طبعي انا الي بيني وبين حضرتك المدرج ده وبيتهيالي ادام ملتزمه بالقواعد والمعاد خلاص
ثالثا وده الاهم حضرتك دخلت المدرج الساعه تسعه الاربع وانا معاد محاضرتي الساعه تسعه يعني حضرتك دخلت مش في معادك ثم نظرت في ساعتها وقالت ودلوقتي الساعه تسعه لا خمسه يعني بردو لسه معاد حضرتك مجاش يغني اقعد اقف اتكلم اسكت دي حاجه برضو متخصش حضرتك ثم نظرت له نظره سخريه بعد ازن حضرتك ثم جلست في المدرج
اما هوا فكان يستشيط فضبا منها فلو بيده لفصل راسها عن جسدها فمن هي تلك المغروره التي تقف امامه الاتعلم ان الجميع يخافون من النظر في عبنيه فمن هي لتنظر له بكل هذا التحدي واقسم في نفسه ان يدفعها الثمن غاليا ثم اتجه الي مكان القاء المخاضره بعد ان اخرسته كلماتها وظل يشرح المحاضره وينظر لها بتوعد نظره يخاف منها الجميع ولكنه تعجب من نظره التحدي في عبنبها فلم تخاف منه ولت من نظرته التي بمجرد ان ينظر تلك النظره لاحد ترتعش اوصاله وما استغربه اكثر انها كانت تناقشه اثناء المحاضره وكان شي لم يكن بل تعجب من نباهتها وزكائها فلو شخص غيرها ما تمالك نفسه هكذا ثم انتهت المحاضره وذهب الجميع ما عاد ريم التي كانت تكتب بعض الملاخظات ثم همت

لتذهب ولكن صوت اوقفها
مراد ريم محمود انا ماذتتش انك تقفي
استدارت ريم وهي تشعر بالعجب لمعرفه اسمها ولكنها تزكرت انه عرف اسمها من الغياب والخضور ولكنها سريعا تمالكت نفسها ونظرت بطريقه عملبه جدا الي ساعتها ثم قالت الساعه ١١حضرتك محضرتك خلصت ووقتك كمان خلص ومعتقدش من حقك تمنعني من الخروج ولو حضرتك اخدت بالك انتا خلصت المحاضره الساعه ١١الاخمسه بس انا مخرجتش الا الساغه ١١ عن ازنك وهمت لتذهب ولكنها مسك يديها بقوه
مراد بغضب وهو يمسك معصمها لما اكون بكلمك تقفي انتي فاكره نفسك مين
ريم بغضب مماثل وبنظره قويه شدت يدها بعنف من يدها حتي ان الساعه التي كانت ترتديهاجرحت يدها بشده ولكنها لم تبالي بل رفعت اصبعها في وجهه وبصوت عالي انا ريم محمود ومبفكرش في نفسي مبن لاني عارفه انا مين كوبس ثم اقتربت منه لتخبره بتلك الحركه انها لاتهابه واقسم بالله لو مش بس مراعبه انك الدكتور بتاعي لكنت دفعتك تمن المسكه دي غالي اوي واذا بس خاولت لمجرد محاوله تقررها تاني ثم اقتربت منه للغايه واضافت اقسم بالله ما هترجعلك تاني الاوهبا مقطوعه ثم تركته وذهبت ويدها تنزف الدماء علي الارض من يدها لم تهتم انها نزفت كثير بل لم تنظر وانما تركته وزهبت وهي في قمه قوتها وكانها تقول له لن تستطيع ان تهزمني اما هوا فقد وقف مصدوم من تلك الريم كيف ذلك من تلك الفتاه التي تقف امامه بكل تلك القوه ولا تخاف افاق من شروده علي صوت هاتفه
مراد الو ايوه ميت
المتصل ايو يا مراد بيه انا عرفت كل حاجه حضرتك طلبتها والمعلومات هتكون عندك النهارده في الشركه
مراد باقتضاب تمام ثم اغلق الهاتف وخرج مت المدرج ولكنه لا يعلم لماذا شعر بنغزه في قلبه حينما راي دمائها المتناثره علي الارض وزهب الي شركته واقسم ان ينتقم منها ولكنه سينتظر الي ان ينهي موضوع

اخر

اما ريم ياتري هيحصلها ايه نكمل الحلقه الجايه